

الحرب العالمية الثانية : الاسباب و النتائج

تقديم اشكالي: تسببت اثار الازمة الاقتصادية و التوسعات النازية في اندلاع الحرب العالمية الثانية ما بين 1939-1945 التي انتهت بانتصار الديمقراطيات بعد خوض معارك قاسية ضد الديكتاتوريات.

- فما الاسباب المباشرة و غير المباشرة للحرب العالمية الثانية؟
- و ما مراحلها الكبرى؟ و ما نتائجها العامة؟

النشاط الاول: اسباب الحرب العالمية الثانية.

1- ساهمت عدة اسباب في اندلاع الحرب العالمية الثانية.

- فرض معاهدة فرساي القاسية على المانيا و التي اعتبرها هتلر ذلا على الالمان و عبئا على الجنس الاري.
- اثار الازمة الاقتصادية لسنة 1929 و عجز هتلر عن تجاوزها مما رسخ لديه فكرة المجال الحيوي.
- الاحتلال الياباني لاقليم منشوريا سنة 1931.
- الاحتلال الايطالي لليبيا سنة 1935.
- انسحاب المانيا و ايطاليا من عصبة الامم.
- انسحاب ايطاليا من جبهة ستريزا و تكوينها محور روما برلين مع المانيا.
- اعدة تسليح هتلر لاقليم رينانيا و ضم اقليم السار سنة 1936.
- عجز عصبة الامم عن فض النزاعات بين الدول ووضع حد للتوسعات الديكتاتورية.

- تأسيس المحور الثلاثي بين اليابان و المانيا و ايطالي استعدادا للحرب.
- التوسعات النازية ما بين 1935 و 1939 (ضم هتلر للساار رينانيا النمسا السويدية هنغاريا سلوفاكيا بولونيا و التشيك)

2- كان غزو هتلر لبولونيا سببا مباشرا في اندلاع الحرب العالمية الثانية.

بعد نجاح التوسعات النازية في النمسا و تشيكوسوفاكيا... اكد هتلر من جديد فكرة المجال الحيوي، و في اطار التوسع في الشرق امر هتلر بتنفيذ العملية البيضاء في فاتح شنتبر 1939 لاحتلال بولونيا مما ادى الى اعلان فرنسا و انجلترا الحرب ضد المانيا.

النشاط الثاني: مراحل الحرب العالمية الثانية.

مرت الحرب العالمية الثانية بمرحلتين كبيرتين:

- المرحلة الاولى(1939-1942): تميزت بهجمات دول المحور و تحقيقها انتصارا نسبيا كما نهجت دول المحور اسلوب الحرب المباغثة. في الجبهة الغربية: شن هتلر هجوما مباغتا على الدانمرك و النرويج في ابريل 1940. احتل بلجيكا و هولندا و لوكسمبورغ. احتل ثلاثة ارباع من التراب الفرنسي. وقع الهدنة مع المارشال بيتان رئيس حكومة فيشي. شن هجوما بحريا مدعما بقوات الطيران (عملية اسد البحر) على انجلترا لكن هتلر لم يستطع اخضاعها بسبب استماتة(صمود) الدفاع البريطاني.
- في الجبهة الشرقية: هاجم هتلر الاتحاد السوفياتي سنة 1941 و كان ذلك اكبر هجوم بري يسمى عملية برباروسا حيث وصل الى مشارف موسكو. جبهة المحيط الهادي: تفوقت اليابان باحتلالها الهند الصينية و اندونيسيا و الفلبين و جزر المحيط الهادي. في 7 دجنبر قصفت اليابان القاعدة الامريكية بيرل هاربر بجزر هاواي.

- المرحلة الثانية(1942-1945): تميزت بدخول و م ا الحرب الى جانب الحلفاء و اتساع دائرة الحرب. في الجبهة الافريقية: تمكنت القوات البريطانية بمساعدة و م ا من الانتصار في معركة العلمين في اكتوبر 1942. و بدأت و م ا في انزال قواتها في الدار البيضاء و الجزائر و تونس لمحاصرة المانيا و ايطاليا الى ان استسلمت الاخيرة سنة 1943.
- في الجبهة الغربية: قصف الحلفاء منذ 1942 المدن الالمانية. انزل الحلفاء قواتهم في شواطئ مدينتي نورماندي و لبروفونس ثم هاجموا المانيا. في الجبهة الشرقية: جرت اقوى المعارك في مدينة ستالينجراد سنة 1943 حيث انتصر الاتحاد السوفياتي على المانيا. انعقدت قمة طهران 1943 بين ستالين و روزفيلت و تشرشل لتنظيم التحالف ضد المانيا.

في الجبهة الاسيوية: قام الاسطول الامريكي باغراق السفن اليابانية. امر الرئيس الامريكي ترومان بالقضاء قنبلتين نوويتين الاولى على هيروشيما يوم 6 غشت 1945 و الثانية على ناكازاكي يوم 9 غشت 1945 مم ادى الى استسلام اليابان بتاريخ 2 سبتمبر 1945 و نهاية ح ع 2.

النشاط الثالث: نتائج الحرب العالمية الثانية.

1- ترتبت عن الحرب العالمية الثانية خسائر بشرية و مادية فادحة.

- ارتفاع القتلى اذ بلغ العدد الاجمالي اكثر من 50 مليون قتيل في صفوف المدنيين و العسكريين.(خسارة كبيرة في الاتحاد السوفياتي)

- خراب المدن خاصة باريس لندن برلين كايين وارسو موسكو...

- تضرر التجهيزات و المواصلات و الاراضي الزراعية.

- ارتفاع تكلفة الحرب على حساب شعوب الدول المتحاربة مثلا في المانيا بلغت 65,5 % من الناتج الداخلي الاجمالي.

- معاناة الاوربيين من ضغط الضرائب و انخفاض مستوى العيش.

2- تعددت النتائج السياسية المترتبة عن الحرب العالمية الثانية.

- تغير الخريطة السياسية لاوربا: ضم الاتحاد السوفياتي لدول البلطيق(لتونيا استونيا و لتوانيا و فنلندا) و اوربا الشرقية. ضم بولونيا الاجزاء الشرقية من المانيا. توسع بلغاريا و يوغوسلافيا تقسيم المانيا الى اربع مناطق نفوذ انجليزي وفرنسي امريكي و سوفياتي مع احتلال رباعي لمدينتي برلين و فينا.

- عقد عدة مؤتمرات: مؤتمر طهران انعقد في نونبر 1944 اكد على ضرورة تكوين تحالف اكبر و فتح جبهة غربية ضد المانيا مقابل تعهد الاتحاد السوفياتي باعلان الحرب على اليابان. مؤتمر يالطا انعقد في فبراير 1945 و تم فيه الاتفاق على تقسيم المانيا و تكوين منظمة دولية.

- تأسيس هيئة الامم المتحدة: هي منظمة دولية تشكلت سنة 1945 للحفاظ على الامن و السلم الدوليين. تتكون من مجلس الامن الامانة العامة الجمعية العامة محكمة العدل الدولية و مجلس الوصاية بالاضافة الى مؤسسات فرعية متخصصة مثل اليونسكو و اليونيسيف و الفاو ...

-انقسام العالم الى قوتين عظميين الاولى شرقية شيوعية بقيادة الاتحاد السوفياتي و الثانية غربية رأسمالية بقيادة و م ا.

خاتمة: تميزت الحرب العالمية الثانية بعنف معاركها و قساوة خسائرها المادية و البشرية، كما خلفت نتائج سياسية غيرت موازين القوى و العلاقات الدولية لصالح م أ و الاتحاد السوفياتي. فياترى كيف سنتعايش هاتين القوتين المتناقضتين؟

مصطلحات و اعلام

- الحرب العالمية الثانية: هي حرب قاسية و مدمرة استمرت لست سنوات ما بين 1939 و 1945 خاضها حلفين كبيرين الاول يسمى دول المحور بزعامة ألمانيا و ايطاليا و اليابان و الثاني يدعى دول التحالف الذي كسب الحرب بقيادة انجلترا، فرنسا، الاتحاد السوفياتي و م ا.
- **الرايخ فوهرر:** هي تسمية ارتبطت بهتلر (1889-1945) و هو زعيم الحزب الاشتراكي القومي الالمانى المختزل في كلمة نازي NAZI قاد العالم في اتجاه حرب عالمية سنة 1939 بعد تنفيذ العملية البيضاء. و الف كتاب كفاحي في السجن.
- **الرايخستاغ:** تسمية تطلق على البرلمان الاتحادي لالمانيا و يضم ممثلين عن الولايات الالمانية.
- **العملية البيضاء:** هي تسمية تطلق على غزو هتلر لبولونيا في 1 ستمبر 1939.
- **جبهة ستريزا:** هي حلف دفاعي تضمن فرنسا و انجلترا و ايطاليا انسحبت منه هذه الاخيرة نظرا لرفض احتلال اثيوبيا.
- **المجال الحيوي:** هي سياسة توسعية نهجها هتلر تقتضي البحث عن مساحة العيش لتصرف فائض السكان و جلب المواد الاولية.
- **دانتزيك:** ميناء بولوني يطل على بحر البلطيق طالبت به المانيا ليكون منفذها على هذا البحر.
- **ماك ارثور (1880-1964):** القائد الاعلى لقوات التحالف في جنوب شرق المحيط الهادي خلال ح ع 2 حقق انتصارات مهمة على اليابان و اشرف على محاكمة القادة اليابانيين.
- الامم المتحدة: منظمة دولية تأسست بموجب مؤتمر سان فرانسيسكو سنة 1945 اتخذت نيويورك مقرا لها و ذلك بهدف الحفاظ على السلم العلمي و حماية حقوق الانسان بالعالم.
- الحرب الباردة: هي صراع حاد بين المعسكر الشرقي و المعسكر الغربي و تجنبا فيها الطرفين استخدام الاسلحة و المواجهة المباشرة.

للاشتغال

وثيقة 1: تعرضت عصبة الامم لاهم اختبار لها بعد ان أقدمت اليابان على سلسلة من الاعتداءات ضد الصين... و تكرار الاختبار عندما قامت ايطاليا بغزو الحبشة سنة 1935... و عندما جاء الاختبار الثالث الذي عكسته سلسلة التحديتات الت بدأها هتلر منذ قراره تسليح الرايخ. و تصاعدت بشكل خطير بعد ذلك حتى وصلت الى غزو النمسا ثم تشيكوسلوفاكيا و لم تستطع العصبة أن تفعل شيئا لوقفه. كان من الواضح أن العصبة قد دخلت مرحلة الانهيار في نفس اللحظة التي اتجه فيها العالم سريعا نحو حرب عالمية جديدة.

حسن نافعة، الامم المتحدة في نصف قرن، عالم المعرفة، عدد 202، ص 35 – 36.

- الحبشة: هي لفظة تاريخية تطلق حاليا على اثيوبيا.

وثيقة 2: جدول كرونولوجي لاحداث الحرب العالمية الثانية.

السنوات	أهم الاحداث
سنتمبر 1939	هجوم هتلر على بولونيا (العملية البيضاء)
ماي 1940	الهجوم الالمانى على فرنسا
يوليوز 1940	قصف المانيا للمدن البريطانية(عملية اسد البحر)
مارس 1941	الهجوم الالمانى على مصر و البلقان
يونيو 1941	هجوم هتلر على الاتحاد السوفياتي(عملية باربروسا)
دجنبر 1941	قصف اليابان لقاعدة بيرل هاربر
اكتوبر 1942	هزيمة المانيا في معركة العالمين
فبراير 1943	انهزام المانيا في معركة ستالينكراد
يونيو 1944	انزال الحلفاء في نورماندي لابروفانس
ماي 1945	دخول الحلفاء الى برلين و استسلام المانيا
غشت 1945	القاء قنبلتين نوويتين على هيروشيما و ناكزاكي

الاسئلة:

- 1- اشرح المصطلحات الواردة في الوثيقة 1. عصبة الامم – هتلر.
- 2- ضع الوثيقة 1 في سياقها التاريخي(الزمن، المكان و الموضوع)
- 3- استخلص من النص أسباب اندلاع الحرب العالمية الثانية.
- 4- حول معطيات الوثيقة 2 الى خط زمني مع تمثيل المرحتلتين الكبيرين لـ ح ع 2.
- 5- حدد خصائص كل مرحلة من مراحل الحرب.
- 6- اكتب فقرة توضح فيها النتائج العامة لـ ح ع 2.